ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

العباس بن الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) (دراسة في حياته وعمارة مرقده)

م. بسام كامل زاجي الزيدي
المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، وزارة التربية، العراق
البريد الالكتروني: basssam6565@gmail.com

الملخص

لقد حوت ارض العراق العديد من مراقد اولياء الله الصالحين وأئمة اهل البيت (عليهم السلام) واولادهم واحفادهم لذلك مر تاريخ العراق آبان الحكمين الاموي والعباسي بمرحلة حاسمة وخطيرة اذ كان قطب المعارضة والثورات ومركزاً لتصارع الأفكار والعقائد ومنطلقاً للمعارضين الذين كانوا يصطبغون في الاعم الاغلب بصبغة الولاء والانتماء لأهل البيت (عليهم السلام) لذلك وعند التمعن والنظر في مناطق العراق وجنوبه تشاهد العديد من المراقد والمقامات التي ضمت رفاة السادة العلويين واولياء الله الصالحين فمنهم من نال الحضوة والكرامة من لدن المؤرخين والنسابين فكتبوا عنه واثبتوا صحة نسبة وطهارة منحدره الشريف . لذلك فقد كان لمدينة الشطرة في محافظة ذي قار الشرف في احتضان احد ابناء أئمة اهل البيت (عليهم السلام) الا وهو الإمام العباس بن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)والذي هو مدار بحثنا الموسوم .

الكلمات المفتاحية: العباس بن موسى بن جعفر الكاظم، اهل البيت، أئمة اهل البيت.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

Al-Abbas bin Imam Musa bin Jaafar Al-Kadhim (peace be upon him)
(A study of his life and the architecture of his shrine)

Lect. Bassam Kamil Zachi
Directorate General of Education, Dhi Qar Governorate, Ministry of Education, Iraq
Email: basssam6565@gmail.com

ABSTRACT

The land of Iraq contained many shrines of the righteous saints of God and the imams of the Ahl al-Bayt (peace be upon them), and their children and grandchildren. Therefore, the history of Iraq during the Umayyad and Abbasid rulers passed through a critical and dangerous stage, as it was the pole of opposition and revolutions, a center for clashing ideas and beliefs, and a starting point for the opponents who were dyed in the majority with the dye of loyalty and belonging. To the Ahl al-Bayt (peace be upon them). Therefore, when examining and looking at the regions and south of Iraq, you see many shrines and shrines that housed the remains of the Alawite masters and the righteous saints of God. Therefore, the city of Shatrah in the Dhi Qar Governorate had the honor of embracing one of the sons of the Imams of Ahl al-Bayt (peace be upon them), namely, Imam al-Abbas bin Imam Musa al-Kadhim (peace be upon him), who is the focus of our tagged research.

Keywords: Al-Abbas bin Musa bin Jaafar Al-Kadhim, the people of the house, the imams of the people of the house.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين ،إمام المرسلين وخاتم النبيين سيدنا أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين ، وبعد...

من أهم الأعمال التي تقرب الإنسان إلى الله تعالى وتمنحه الأجر العظيم هي زيارة مراقد الأئمة المعصومين(عليهم السلام) وأولادهم وأحفادهم والوقوف على عظيم صفاتهم والتحلي بها، وهذا المقدار هو التطبيق العملي لأداء فريضة المـــــودة المـــــأمور بها في القـــــرآن الكريم بقوله تعالى {قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ شَكُورٌ} [1].

ولم تكتفِ الروايات في الحث على ذلك، بل رسمت آداباً خاصة ينبغي مراعاتها في زيارة المعصومين واولادهم والصالحين من ذرياتهم ، لقد مرت مرحلة حاسمة في تاريخ العراق أبان الحكم الاموي والعباسي إذ كان قطب المعارضة ومركز الثورات وقطبا لتصارع الافكار والعقائد ومنطلـــق المعارضـــين الذيـــن كانوا يصطبغون في الأعم الاغلب بصبغة الولاء والانتماء لأل محمد لذا لاقى العلويون ومن يؤيدهم شتى انواع الظلم والأضطهاد والقتل والتنكيل ، فكان العلوي يعيش متخفياً متستراً خوفاً من البطش الذي كان ينتظره دائماً .

لذا عندما تمعن النظر في مناطق العراق وحتى اقليم خوزستان ستشاهد المراقد والمقامات التي تضم حسب ما يعتقده الاهلون رفاة سيـــد علـــوي مـــن السادات او مقام ولي من اولياء الله الصالحين وان ابناء المنطقة وعشائرها اقامـــوا له مرقداً واشاعوا عنه الكرامات حتى ترى الناس قد توافدوا على زيارته والتـــبرك بمـــرقده ومقـــامه طلباً لنيل الكرامة منه وتوفية لنذورهم . فأينما تذهب في الجـــنوب العراقـــي المترامي الاطراف تطالعك هذه المراقد والمقامات ومنها من نال الحـــضوة من لدن المؤرخين والنسابين فكتبوا عنهم وأثبتوا صحة نسبهم وطهارة منحدرهم ومنهم من لـــم يعـــرف عن اعراقهم وأصولهم شيأ ولكن شاع ذكره وأنتشر اسمه بين العامة والـــخاصة لمـــا له من كرامات حسب ما ينقله اهل المنطقة [2].

فلا غرابة إذا ان نشاهد هذا التواجد جلياً في محافظة ذي قار وهي التي تمتد على مساحة واسعة في الجنوب العراقي إذ أهتم الناس بأبنية تلك المراقد والمقامات وتشيد القبب عليها ولإشادة بذكرها حتى قصدها الناس للتبرك والزيارة .

لقد كان لمدينة الشطرة [3] ان تحتضن ضريح احد الأولياء المسلمين وابناء الإئمة المعصومين ألا وهو الإمام العباس بن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام) والذي هو مدار البحث اذا يقع على بعد 2 كم من مركز المدينة وقد أخذ هذا الضريح يجذب إليه الزوار منذ القدم [4].

المبحث الأول : السيرة الشخصية للإمام العباس بن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

اولاً : ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من أعلام القرن الثاني الهجري وكان على قيد الحياة قبل سنة 203ه [5] .

ثانياً : أسمه ونسبه الشريف

العبـــاس بن موســـى بن جعـــفر بن محـــمد بن علي بن الحســـين بـــن علي بـــن أبي طالـــــــب (عليهم السَّلام) [6] اخو الإمام علي بن موسى الرضا [7] امه ام ولد [8] وقد اختلف في اسمها فقيل انها نوبية تسمى الخيزران[9] وقيل (سكن) و(شهدة) [10] وقيل ام البنين وتسمى بالطاهرة [11] وقيل اروى ونجمة [12] وقيل ان اسمها تكتم[13] ، ويبدو ان الأسم الأخير هو الأقرب اليها وماسبقته ألقاب لها ويستدل بذلك بقول لمن مدح الإمام الرضا (عليه السلام) قائلاً :

ألا إن خير الناس نفسا ووالدا ورهطا وأجدادا علي المعظم

أتتنا به للعلم والحـــلم ثامـــــنا ماما يؤدي حجة الله تكتم [14] .

وقد ذكر الشيخ الطوسي عن القول الأخير مسنداً عن عون بن محمد قال: سمعت علي بن ميثم قال: اشترت حميدة المصفاة - وهي أم أبي الحسن موسى عليه السلام وكانت من أشراف العجم - جارية مولدة اسمها تكتم، فكانت من أفضل النساء في عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة، حتى أنها ما جلست بين يديها منذ ملكتها إجلالا لها، فقالت لابنها موسى عليه السلام: يا بني، إن تكتم جارية ما رأيت جارية قط أفضل منها، ولست أشك أن الله سيظهر نسلها إن كان لها نسل، وقد وهبتها لك، فاستوص بها خيرا [15] .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

ونستدل من هذا الأقوال واختلافها ان على الرغم من وجود الاختلاف في أسمها وكنيتها فهنالك أتفاق على كونها من افضل نساء زمانها من حيث العقل والدين .

ثالثاً : اخوته :

في ذكر عدد اخوته (عليه السلام) كان له ستة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى: فقد ذكرهم الطبرسي في الاعلام قائلاً : علي بن موسى الرضا عليه السلام، وإبراهيم، ، والقاسم لأمهات أولاد. وأحمد، ومحمد، وحمزة، لام ولد. وإسماعيل، وجعفر، وهارون، والحسين، لام ولد. وعبد الله، وإسحاق، وعبيد الله، وزيد، والحسن، والفضل، وسليمان، لأمهات أولاد. وفاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية، وحكيمة، وأم أبيها، ورقية الصغرى، وكلثم، وأم جعفر، ولبابة، وزينب، وخديجة، وعلية، وآمنة، وحسنة، وبريهة، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وأم كلثوم لأمهات أولاد. [16] . وقد اختلف النسابون ورواة الاثر في عدد اخوة الإمام العباس اولاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) اختلافاً كثيراً فقيل ثلاثون [17] وقيل ثلاث وثلاثون [18] ، وقيل سبعة وثلاثون [19]، وقيل ثمان وثلاثون [20] ، وقيل اربعون [21]، وقيل واحد واربعون [22] وعلى الرغم من هذا الإختلاف في اعدادهم الإ انهم كانوا من اصحاب الفضل والتقوى كما وصفهم اصحاب السير والتراجم فقد ذكرهم المفيد قائلاً : ((ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبة)) [23].

رابعاً : زوجته

[24])علم(ذكر ابو نصر البخاري في السلسلة العلوية ان للإمام العباس بن موسى بن جعفر الكاظم زوج اسمها [25] .

خامساً : اولاده واعقابهم

لقد انجب الإمام العباس بن موسى الكاظم (عليه السلام) ثمانية من الاولاد وهم (الفضل الاكبر ، والفضل الاصغر ، القاسم ، موسى ، محمد ،علي ، جعفر ، احمد) [26] وقد اعقب العباس من ولديه القاسم وموسى ،أما القاسم فله اربعة من الأولاد: الحسين وله (احمد صاحب اللغة واحمد ومحمد واسماء المسنة) [27] ، ومحمد وعقبه محمد بن علي بن محمد [28] واما احمد بن القاسم فعقبه من ولده جعفر والجعفر هذا ولدان (محمد الضعيف مات مقتولا وابي محمد القاسم وله ولد اسمه ميمون) [29] . اما موسى بن العباس بن موسى بن جعفر فعقبه محمد بن جعفر بن محمد بن موسى [30].

سادساً : القابه وكناه وكراماته

لقد كان للإمام العباس بن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وللمرقد الشريف تسميات والقاب عده ومن اشهرها (العباس ابو كله) فجار الطوب وترجع هذه التسمية والتي اظهرت للمرقد الشريف كرامات ومنزلةُ اذ يذكر ان احد الضباط في الجيش العثماني قد امر بقصف المرقد الشريف والقرية التي يقع بها بمدافع الطوب لقرب الثوار المجتمعين والمتحصنين من حوله فلم تصبهم قذائف المدافع !اذ لم تنفلق ولم يصب احد من الثوار ، وقد انفجرت احداهن بوجه الضابط العثماني والذي اثار على نفسه هو من يقوم بتوجيه ضربة للمرقد الشريف بعد غضبه الكبير بقصد تدمير المرقد [31] ، وكان ذلك في فجر أذار سنة 1910م عن زحفت قوات الوالي العثماني يوسف باشا والعشائر الموالية له على مدينة (الحاوي) [32] [33] وكانت هذه كرامة بين الكرامات للإمام العباس بن الكاظم (عليه السلام) .

فضلاً عن ذلك فقد تكنى الإمام العباس بعد وفاته بـ (ابو شاهينة) وقد اشار الى هذه التسمية احد العاملين على خدمة المرقد الشريف قائلاً : ((حدثني جدي الاول وهو السيد علي السيد حسين الموسوي [34] بلقب ابو شاهينه بأن جدي كان جالس في المرقد وكان هنالك طير شاهينه يطارد صقراً ، فأحتمى هذا الطير الحر بالمرقد الشريف بينما لم يستطع ذلك الطير من الاستحواذ على فريسته بل ظل هذا الطير متحيراً امام الباب ومن ذلك الوقت كتب على هذا الباب (ادخلوها بسلام امنيين) [35] . ونستدل من ذلك الحديث ان هذه الكرامات هي من نعم الله جل وعلا والتي اخص بها عبادة من الاولياء والصالحين فضلاً عن عروقهم ونسلهم الطاهرة فهم العتره الطاهرة التي خصها الله تعالى بالفضل والكرامات .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

سابعاً : اقوال العلماء عنه

قد أثنى العلماء وأرباب المعاجم والسير ثناء جميلاً على السيد العباس بن الإمام الكاظم (عليه السلام) فقد قال الشيخ المفيد (ت413ه) : (ولكل واحد من ولد ابي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) فضل ومنقبة مشهورة [36] ، اما الشيخ الطوسي (ت 460ه) فقد ذكره بقولة (ثقة) [37] اما السيد الخوئي في معجمه فقال عنه: (ثقة من اصحاب الكاظم (عليه السلام) [38] ونستدل من هذه الاقوال وعلى الرغم من عدم كثرتها ان الفروع تتبع الاصول والاصل الطيب يعطي ثمراً طيباً فمن الطبيعي ان يتحلى الابن بتلك الصفات والخصال الحميدة .

ثامناً : روايته الحديث عن آبائه وأجداده

لقد توافرت للسيد العباس بن الإمام الكاظم (عليهما السلام) مائدة اهل البيت (عليهم السلام)السخية فهو ابن هذا البيت الطاهر، ففتح عينيه على ينابيع العلم ،والتقوى، فقد اغترف من منهل ابيه (عليه السلام) الزاخر بالتقوى والاخلاص والخشوع والعلم بالكتاب والشريعة ، ثم عاش في رحاب اخوه الإمام الرضا (عليه السلام) فنهل من علومه ومعارفه ثم حدث عن ابيه الإمام الكاظم عليه السلام حتى عده العلماء من رجاله [39] ولمعرفة علومه وروايته للحديث عن ابيه الكاظم عليه السلام سوف نرد بعض ماذكره المؤرخين لعدد من الروايات ومنهم :

1- ذكر البرقي (ت274ه او 280ه) في المحاسن مرسلاً : ((عن بعض أصحابنا ، عن العباس بن موسى بن جعفر (عليه السلام) قال : سألت أبى عن المأتم ؟ - فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما انتهى إليه قتل جعفر بن أبي طالب دخل على أسماء بنت عميس امرأة جعفر ، فقال : أين بنى ؟ - فدعت بهم وهم ثلاثة ، عبد الله ، وعون ، ومحمد ، فمسح رسول الله رؤوسهم ، فقالت : إنك تمسح رؤوسهم كأنهم أيتام ؟ - فتعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها فقال : يا أسماء ألم تعلمي أن جعفرا (رض) استشهد فبكت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تبكى فإن جبرئيل (عليه السلام) أخبرني أن له جناحين في الجنة من ياقوت أحمر ، فقالت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى فضله ، فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ابعثوا إلى أهل جعفر طعاما ، فجرت السنة)) [40] .

من خلال قراءة نص الرواية الواردة في اعلاه نستخلص مايأتي :

أ- ان شخصية جعفر بن طالب المذكورة في سند التاريخ كشخصية من العلماء ! فكيف يخرج الى ساحة الوغى ولم يبلغ زوجته ولايوصيها بوصيته وهذا خلاف لما تعودت على العرب .

ب- كيف يكون جواب اسماء بنت عميس الى النبي الأكرم جواباً بصورة غير لائقة وهو سيد الخلق وهو الذي لا ينطق عن الهوى كما جاء في قوله تعالى {وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى } [41] . ، فكيف قد تعجب من عقلها وتعجبت من قول الرسول وخبره عن جعفر (رض) . ولاسيما فهي التي كان لها دور ديني في نقل رواية الحديث عن رسول الله (ص) وخاصة حديث المنزلة [42]

ت- كيف يكون لأسماء بنت عميس التي تربت في بيت العلم بيت ابو طالب وصحبتها لفاطمة الزهراء (عليها السلام)، ان ترشد الرسول (ص) ان يخبر القوم بفضل جعفر وشجاعته وتأمره بأن يصعد من على المنبر بقولها ((فقالت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ينسى فضله، فعجب رسول الله صلى الله عليه وآله من عقلها)) خصوصاً وان شجاعة جعفر يشهد بها العدو قبل الصديق كيف لا وهو سفير الرسول الأكرم الى ملك الحبشه [43].

ث- في الاطار ذاته يمكننا ان نلتمس حجم العلاقة الاجتماعية بين اسماء بنت عميس وآل بيت رسول الله (عليهم السلام) حتى في اثناء نبأ استشهاد جعفر بن ابي طالب اذ روي عن رسول الله (ص) انه امر فاطمة الزهراء (عليها السلام) ان تأتي اسماء وتقيم عندها ثلاثة ايام وتضع لها وللأولادها طعاماً [44]

2- ذكر الطبرسي في الوسائل : ((عن عبد الله بن العباس بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين (عليهم السلام) قال : . إذا أردت زيارة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) ، فاغتسل غسلا نظيفا ، والبس البياض من الثياب وامش حافيا وعليك السكينة والوقار ، بالتكبير والتهليل والتمجيد والتسبيح والتعظيم لله تبارك وتعالى ، والصلاة على النبي وآله ، وتقول إذا استقبلت القبر . الزيارة)) [45].

من خلال قراءة النص نفهم ميأتي :

أ- يعد الحديث الذي نقله العباس بن موسى عن جداده وآبائه بمثابة وصاية عامة لأصحابه .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

ب- تساهم طهارة الجسم والنفس في إيجاد ارتباط قوي بين الإنسان وأولياء الله وهو ما نجده كذلك في الارتباط العبادي بين الإنسان وربه فطهارة المعصوم ونقائه من كل دنس يوجب على المرء أن يزوره وهو طاهر. فقد ورد عن الإمام الصادق في حديث له عن الآية القرآنية ("خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ) [46] أنه قال :(الغسل عند لقاء كُلّ إمام)[47]

ت- انّ إظهار الحب والودّ إلى المعصومين (عليهم السلام) لا يكون كاملا عند الزيارة إلّا إذا كان متسما بالتواضع مقابل المعصومين (عليهم السلام). و المشي حافياً يعدّ شكلاً من أشكال التواضع والاحترام مقابل الآخرين فحرم المعصومين (عليهم السلام) حرم الله ومحلّ لتردد ملائكته ففي هكذا مكان مقدس ينبغي أن يخلع الإنسان نعليه ليزور بمنتهى التواضع. فعن صفوان الجمال قال: لما وافيت مع جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) الكوفة...، قال لي: يا صفوان أنخ الراحلة فهذا قبر جدي أمير المؤمنين (عليه السلام)، فأنختها، ثم نزل فاغتسل وغير ثوبه وتحفّى، وقال لي: إفعل كما أفعل [48] وقد أشار الإمام (عليه السلام) في بيان كيفية زيارة سيّد الشهداء إلى المشي حافياً: ثم امش حافياً فإنّك في حرم من حرم الله ورسوله[49].

ث- يستحسن لمن شاهد المعصوم أن يقف ويكبّر. فقد ورد عن الإمام الهادي (عليهم السلام) أنه قال : ((فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة، ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله ثلاثين مرة، ثم ادن من القبر وكبّر الله أربعين مرّة تمام مائة مرة)) [50].

تاسعاً :ولايته للكوفة :

كانت ظروف الدّولة العبّاسيّة، و ما سادها من اضطرابات داخلية، من عوامل قيام حركة شيعيّة جديدة. فالعلويون اخذوا يترقبون الفرص للقيام بثوراتهم ضدّ الخلفاء العبّاسيّين، الّذين اغتصبوا حقّهم في الإمامة ،أدّت هذه الأحداث كلها إلى انتشار الأضطرابات في كثير من الأقطار العبّاسيّة، و خاصّة في بغداد، حيث بايع أهلها سنة (201 ه)، إبراهيم ابن الخليفة المهدي بالخلافة [51].حينها كتب المأمون إلى واليه الحسن بن سهل [52] في العراق، يأمره بلبس الخضرة، و أخذ البيعة لعليّ الرّضا بولاية العهد و التّقدم إلى بغداد لحصارها، وإرغام أهلها على الطّاعة للمأمون، و النّكوث عن بيعتهم لإبراهيم بن المهدي [53] ، وبذلك
تولى العباس بن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ولاية الكوفة في عهد الخليفة المأمون وقبل وفاة اخيه الإمام الرضا فقد عينه على الكوفة حميد بن عبد الحميد [54] الذي كان عاملاً للحسن بن سهل ، في قصر بن هبيرة [55] على ان يدعوا لأخيه الرضا (عليه السلام) بعد المأمون وذلك سنة 202ه[56] .

عاشراً : عمارة المرقد الشريف ومراحل تطورها

ذكر صاحب كتاب تاريخ المشاهد المشرفة في وصفه للمرقد الشريف قائلاً ((يوجد رمز مشيد عليه قبه ينسب الى العباس بن موسى الكاظم (عليه السلام) يقع في موضع يعرف (ابو عراميط) من توابع الشطرة من اعمال محافظة ذي قار الناصرية وهو بين دجلة والفرات 000 وان هذه النسبة نشأت في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري على ألسنة سواد الناس نظراً لتشابه الأسماء وغيرها من الأعتبارات)) [57] أما عمارة المرقد الشريف فقد شهد عدة مراحل عمرانية إذ تشير السير المتناقلة عن الأسلاف بأن المرقد الشريف في سنوات القرن الثامن عشر الميلادي كان مبنياً من القصب والبردي ثم تحول الى مادة الطين والسقف من الأعمدة والخشب ،ومن ثم تم بناء صحن وقبة كما في الصورة (رقم 1) ، ثم شهد المرقد الشريف عدة أضافات وترميمات، فقد اتضح من خلال الدراسات الميدانية التي قام بها احد الباحثين للمرقد الشريف ان في المراحل الأخيرة شهد مراحل هدم واعادة بناءه وفق التصميم الهندسي فقد تم توسيع بناية الضريح من 6 م^2،حتى ســـنة 2006م كما في الصورة (رقم 2) بينما تم الهدم واعادة البناء سنة 2012م لتصبح مساحة الارض المقام عليها 2400 م^2 وفق طرق العمارة الأسلامية بطابقين مع القبة المؤمل زخرفتها بالكاشي الأيراني يحتضن المرقد الشريف على ارتفاع 17م و36م مع المنارة بينما بلغ قطر القبة 12م وللضريح ثلاث ابواب بابين لدخول وخـــــروج الرجال وبــاب للنساء بقطر اوسع اما باحة الصحن الشريف اكثر من 1000 م^2 كما في الصورة رقم (3) [58] اما عدد اللواوين في المرقد الشريف فقد بلغت 13 ليوانا مساحة كل واحد متران ونصف [59] والمرقد في طور التوسع باتجاه المناطق المجاورة بعد رفع التجاوزات على مجاورات المرقد الشريف وقد تم

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

جلب مواد التغليف والبناء من جمهورية ايران الاسلامية مع الاتفاق مع عمال بناء متخصصين بهذا الطراز العمراني [60] .

المبحث الثاني: النشاط السياسي والعسكري والأجتماعي للعباس بن موسى بن جعفر الكاظم (ع)

اولاً : النشاط السياسي والعسكري في مدينة الكوفة

استغل العلويون الاضطرابات التي حلت بالدولة العباسية بعد الحرب التي دارت بين الأمين والمأمون والتي على أثرها قتل الأمين وتسلم المأمون الحكم واتخاذه من مدينة مرو عاصمة له وذلك سنة 198ه فقاموا بعدد من الثورات والحركات التي امتد تاثير بعضها حتى شمل انحاء متعددة من العالم الأسلامي كثورة ابي السرايا عام 199ه /814م في الكوفة والتي امتد اثرها الى البصرة ومكة واليمن ومناطق اخرى [61] ، لذلك ارتبط الدور السياسي والعسكري لبعض ابناء الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ارتباط مباشر بثورة ابي السرايا [62] فقد ذكر اصحاب التراجم والسير دور السيد العباس بن موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) ، وذلك بعد ان انتفض العباسيون في بغداد وقرروا خلع المأمون ومبايعة عمه ابراهيم بن المهدي [63] ، الذي اتخذ من المدائن قاعدة عسكرية له [64] ، فضلاً عن ذلك فقد عمل حميد بن عبد الحميد عامل الحسن بن سهل على الكوفة ومعه مجموعة من من القادة (سعيد بن الساجور ، ابو البط ، غسان بن ابي الفرج ، محمد بن ابراهيم الافريقي) [65] على مراسلة عم المأمون ابراهيم بن المهدي على مبايعته وتسليمة قصر بن هبيرة وبالوقت ذاته اخذوا يكاتبون الحسن بن سهل ويخبرونه ان عامله على الكوفة يراسل ابراهيم بن المهدي ، وقد كان حميد بن عبد الحميد يكتب فيهم بمثل ذلك الى الحسن بن سهل [66] . وفي تلك الاثناء اخذ الحسن بن سهل بالاستعداد لإخضاع بغداد التي خرجت عن سلطة المأمون !فبعث الى عاملة على الكوفة (حميد بن عبد الحميد) بأن يوافيه الى بغداد لمساندته في اخضاعها [67] ، لكن حميد بن عبد الحميد كان متردداً في القدوم اليها ! خوفاً من بعض قادته الذين يتحينون الفرص للوثوب على الكوفة واخضاعها لإبراهيم بن المهدي فضلاً عن ذلك فان هؤلاء القادة اخذوا يكاتبون الحسن بن سهل بتقاعس الوالي حميد عن مناصرته [68] وبعد الحاح الحسن بن سهل سار حميد الى بغداد في ربيع الاول سنة 202ه فانتهزوا هؤلاء القادة خروج حميد وراسلوا ابراهيم بن المهدي بخروجه وانهم على استعداد لمناصرته في الاستحواذ على الكوفة فارسل اليهم قوة بقيادة عيسى بن محمد بن ابي خالد [69] واستولوا على الكوفة ، عندها قال حميد للحسن بن سهل : (ألم أعلمك بذلك ولكنك خدعت) [70] . وذلك في اشارة الى انه سبق وان حذر الحسن بن سهل من مغبة ترك الكوفة خوفاً من غدر هؤلاء القادة [71] .

اما عن دور العباس بن موسى الكاظم (عليهما السلام) في تلك الخضوب والاحداث السياسية التي شهدتها الكوفة ، فقد اخذ المأمون وولاته الموالين له بالسعي لاستعادة الوضع على ماكان عليه ! فأنتدب والي المأمون على العراق الحسن بن سهل (العباس بن موسى بن جعفر) ، بمهمة استرجاع الكوفة وأمره بلباس الخضرة وأن يدعو للمأمون ومن بعده لاخيه على ابن موسى وأعانه بمائة ألف درهم وقال له قاتل عن أخيك فان أهل الكوفة يجيبونك إلى ذلك وأنا معك فلما كان الليل خرج حميد من الكوفة وتركه وقد كان الحسن وجه حكيما الحارثى حين بلغه الخبر إلى النيل فلما بلغ ذلك عيسى وهو بالقصر تهيأ هو وأصحابه حتى خرجوا إلى النيل فلما كان ليلة السبت لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر طلعت حمرة في السماء ثم ذهبت الحمرة وقى عمودان أحمران في السماء إلى آخر الليل وخرج غداة السبت عيسى وأصحابه من القصر إلى النيل فواقعهم حكيم وأتاهم عيسى وسعيد وهم في الوقعة فانهزم حكيم ودخلوا النيل فلما صاروا بالنيل بلغهم خبر العباس بن موسى بن جعفر العلوى وما يدعو إليه أهل الكوفة وأنه قد أجابه قوم كثير منهم وقال له قوم آخرون إن كنت تدعو للمأمون ثم من بعده لاخيك فلا حاجة لنا في دعوتك وإن كنت تدعو إلى أخيك أو بعض أهل بيتك أو إلى نفسك أجبناك فقال أنا أدعو إلى المأمون ثم من بعده لاخى فقعد عنه الغالية من الرافضة وأكثر الشيعة وكان يظهر أن حميدا يأتيه فيعينه ويقويه وأن الحسن يوجه إليه قوما من قبله مددا فلم يأته منهم أحد وتوجه إليه سعيد وأبو البط من النيل إلى الكوفة فلما صاروا بدير الاعور أخذوا طريقا يخرج بهم إلى عسكر هرثمة عند قرية شاهى فلما التأم إليه أصحابه خرجوا يوم الاثنين لليلتين خلتا من جمادى الاولى فلما صاروا قرب القنطرة خرج عليهم على بن محمد بن جعفر العلوى بن المبايع كان له بمكة وأبو عبد الله أخو أبى السرايا ومعهم جماعة كثيرة وجههم مع على بن محمد ابن عمه صاحب الكوفة العباس بن موسى بن جعفر فقاتلوهم ساعة فانهزم على وأصحابه حتى دخلوا الكوفة وجاء سعيد وأصحابه حتى نزلوا الحيرة فلما كان يوم الثلاثاء غدوا فقاتلوهم مما يلى دار عيسى بن موسى وأجابهم العباسيون ومواليهم فخرجوا إليهم من الكوفة فاقتتلوا يومهم إلى الليل وشعارهم يا إبراهيم يا منصور لا طاعة للمأمون وعليهم السواد

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

وعلى العباس وأصحابه من أهل الكوفة الخضرة فلما كان يوم الاربعاء اقتتلوا في ذلك الموضع فكان كل فريق منهم إذا ظهروا على شئ أحرقوه فلما رأى ذلك رؤساء أهل الكوفة أتوا سعيدا وأصحابه فسألوه الامان للعباس بن موسى بن جعفر وأصحابه على أن يخرج من الكوفة فأجابوهم إلى ذلك ثم أتوا العباس فأعلموه وقالوا إن عامة من معك غوغاء وقد ترى ما يلقى الناس من الحرق والنهب والقتل فاخرج من بين أظهرنا فلا حاجة لنا فيك فقبل منهم وخاف أن يسلموه وتحول من منزله الذى كان فيه بالكناسة ولم يعلم أصحابه بذلك وانصرف سعيد وأصحابه إلى الحيرة وشد أصحاب العباس بن موسى على من بقى من أصحاب سعيد وموالى عيسى بن موسى العباسي فهزموهم حتى بلغوا بهم الخندق ونهبوا ربض عيسى بن موسى فأحرقوا الدور وقتلوا من ظهروا به فبعث العباسيون ومواليهم إلى سعيد يعلمونه بذلك وأن العباس قد رجع عما كان طلب من الامان فركب سعيد وأبو البط وأصحابهما حتى أتوا الكوفة عتمة فلم يظفروا بأحد منهم ينتهب إلا قتلوه ولم يظهروا على شئ مما كان في أيدى أصحاب العباس إلا أحرقوه حتى بلغوا الكناسة فمكثوا بذلك عامة الليل حتى خرج إليهم رؤساء أهل الكوفة فأعلموهم أن هذا من عمل الغوغاء وأن العباس لم يرجع عن شئ فانصرفوا عنهم فلما كان غداة الخميس لخمس خلون من جمادى الاولى جاء سعيد وأبو البط حتى دخلوا الكوفة ونادى مناديهم أمن الابيض والاسود ولم يعرضوا لاحد من الخلق إلا بسبيل خير وولوا على الكوفة الفضل بن محمد بن الصباح الكندى من أهلها فكتب إليهم إبراهيم بن المهدى يأمرهم بالخروج إلى ناحية واسط وكتب إلى سعيد أن يستعمل على الكوفة غير الكندى لميله إلى أهل بلده فولاها غسان بن أبى الفرج ثم عزله بعد ما قتل أبا عبد الله أخا أبى السرايا فولاها سعيد ابن أخيه الهول فلم يزل واليا عليها حتى قدمها حميد بن عبد الحميد ... [72] .

من خلال فهمنا للأحداث التي جرت في الكوفة وبقية المدن نستخلص مايأتي "

1- رفض أهالي الكوفة (شيعة الكوفة) واليهم الجديد الذي دعاهم للبيعة للخليفة ولولي العهد رغم ان الوالي الجديد (العباس بن موسى بن جعفر) هو اخو الإمام الرضا حينما قالوا (إن كنت تدعو للمأمون ثم من بعده لاخيك فلا حاجة لنا في دعوتك وإن كنت تدعو إلى أخيك أو بعض أهل بيتك أو إلى نفسك أجبناك) وهذه العبارة توضح روح الثورة الكامنه في نفوس شيعة الكوفة إذا كان هؤلاء الشيعة يتطلعون الى الزعيم الذي يقودهم الى الجهاد والنصر وبذلك فقد خابت امالهم بالوالي العلوي الذي اصر على دعوتهم لطاعة المأمون والبيعة من بعده لعلي بن موسى الرضا لذلك اعلن بعض من شيعة الكوفة عصيانهم ونبذ طاعتهم له .

2- خروج بعض القادة العباسيين عن طاعة الخـــليفة المأمون ونـــائبه في العـــــراق ، (الحسن بن سهل) امثال (سعيد بن السابور ، وابو البط ،و غسان بن ابي الفرج) واعلانهم الولاء للخليفة العباسي الجديد ابراهيم بن المهدي مما حدى بالمامون الى ارسال كتابا للحسن بن سهل بمحاصرة بغداد.

3- ظهور أنقسام كبير بين صفوف العباسيين أدى الى ظهور حركة شيعية مناوئة للحكم العباسي وللخليفة المأمون تزعمها احد العلويين وهو علي بن الإمام محمد بن جعفر الصادق والذي أنضم اليه (ابو عبدالله أخو ابو السرايا)،وكثير من شيعة الكوفة والذين بايعوا ابراهيم بن المهدي العباسي لمواجهة والي الكوفة المعين من قبل المأمون وهو (العباس بن موسى الكاظم) والذي اعلن ولاءه للمأمون

4- انقسام شيعة الكوفة الى قسمين قسم تحالف مع (علي بن محمد) الذي يدعو الى ابراهيم بن المهدي وقسم تحالف مع (العباس بن موسى الكاظم) والذي يدعوا للمأمون وبذلك أصبحت هنالك قوتان عسكريتان متواجهتان مما ادى الى حدوث حرب بينهما ادت الى هزيمة العباس بن موسى واتباعه مما ادى ذلك الصدام العسكري الى الحاق الاضرار بالكوفة فقد انتشرت الحرائق وازهقت الارواح وبذلك اجتمع زعماء الكوفة مع الثوار وحصلوا الامان للعباس وقالوا له (إن عامة من معك غوغاء وقد ترى ما يلقى الناس من الحرق والنهب والقتل فاخرج من بين أظهرنا فلا حاجة لنا فيك).

5- اتخاذ انصار الوالي العلوي العباس بن موسى اللباس الاخضر شعاراً لهم بينما أتخذ انصار علي بن محمد اللباس الأسود وهو شعار العباسيين القديم .

6- نلاحظ معاودة انصار العباس بن موسى للقتال بعد ان اخذوا لهم الامان ولكن كانت نهايتهم هذه المره علي يد الثوار الذين انزلوا سخطهم عليهم واحرقوا دورهم حتى طلب زعماء الكوفة الكف عن ذلك .

7- أثارة الفتن ومحاولة التجسس من قبل بعض قادة حميد بن عبد الحميد الى صالح ابراهيم بن المهدي من امثال (سعيد بن الساجور) الذي عمد الى الحيلة من اجل الايقاع بين الحسن و قائده حميد وكانوا يرسلون الرسائل الى الحسن يخبرونه فيها ان حميد متورط مع ابراهيم بن المهدي وانه يتجسس لصالحه .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

8- لم ينجح العلويون و الشّيعة في توحيد جهودهم في عهد المأمون، للإستفادة من مشاكل الدّولة العبّاسيّة، و لذا كانت حركات الشّيعة في عهد المأمون حركات صغيرة محدودة، نجح العبّاسيون في القضاء عليها، و لم نعد نشهد حركات علويّة قويّة واسعة الإنتشار، مثل حركتي محمّد النّفس الزّكيّة و أخيه إبراهيم في عهد الخليفة المنصور.

ثانياً : النشاط الأجتماعي ودور العباس بن موسى بن جعفر في وصية الإمام الكاظم (ع) من بعده

لقد كثر الخلاف والجدل حول وصية الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لأبنائه ومااثير من خلاف بينهم وخصوصاً الإمام علي الرضا (عليه السلام) والذي ورد اسمه في نص الوصية ومخاصمة اخوته له وشكواهم آياه قاضي المدينة انذاك ابو عمران الطلحي [73] على حد ماورد عند الكليني وللوقوف على مااثير من شبهات حول الوصية سنوردها كما وردت في الكافي : ((لما أوصى أبو إبراهيم عليه السلام أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري وإسحاق بن محمد الجعفري وإسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر ابن صالح ومعاوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي - وهو كاتب الوصية الاولى - أشهدهم أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث ما في القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف بين يدي الله حق وأن ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله حق وأن ما نزل به الروح الامين حق، على ذلك أحيا و عليه أموت وعليه ابعث إن شاء الله، وأشهدهم أن هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد، على مثل ذلك وإني قد أوصيت إلى علي وبني بعد معه إن شاء وآنس منهم رشدا وأحب أن يقرهم فذاك له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له ولا أمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وموالي وصبياني الذي خلفت وولدي إلى إبراهيم والعباس وقاسم وإسماعيل وأحمد وام أحمد وإلى علي أمر نسائي دونهم و ثلث صدقة أبي وثلثي، يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله، فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت، فذاك له وهو أنا في وصيتي في مالي وفي أهلي وولدي وإن يرى أن يقر إخوته الذين سميتهم في كتابي هذا أقرهم وإن كره فله أن يخرجهم غير مثرب عليه ،ولا مردود، فإن آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فأحب أن يردهم في ولاية فذاك له وإن أراد رجل منهم أن يزوج اخته فليس له أن يزوجها إلا بإذنه وأمره، فإنه أعرف بمناكح قومه وأي سلطان أو أحد من الناس كفه عن شئ أو حال بينه وبين شئ مما ذكرت في كتابي هذا أو أحد ممن ذكرت، فهو من الله ومن رسوله بريئ والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين أن يكفه عن شئ وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال، فهو مصدق فيما ذكر، فإن أقل فهو أعلم وإن أكثر فهو الصادق كذلك وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم وامهات أولادي من أقامت منهن في منزلها وحجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي إن رأى ذلك، ومن خرجت منهن إلى زوج فليس له أن ترجع إلى محواي الا أن يرى علي غير ذلك وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي أحد من إخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه و مشورته، فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو أعرف بمناكح قومه، فإن أراد أن يزوج زوج وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عزوجل عليهم شهيدا وهو وام أحمد [شاهدان] وليس لاحد أن يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله عليه محمد وعلى آله وليس لاحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض كتابي هذا. وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله)) [74].

فضلاً عن ذلك فقد ورد عن الكليني نص مابعد الوصية اذ ان اولاد الإمام الكاظم (عليه السلام) قد شكو اخاهم الإمام الرضا (عليه السلام) الى قاضي المدينة قائلاً ((قال أبو الحكم: فحدثني عبد الله بن آدم الجعفري عن يزيد بن سليط قال: كان أبو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحي القاضي فقال العباس ابن موسى: أصلحك الله وأمتع بك، إن في أسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا رحمه الله شيئا إلا ألجأه إليه وتركنا عالة ولولا أني أكف نفسي لاخبرتك بشئ على رؤوس الملاء، فوثب إليه إبراهيم بن محمد فقال: إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

عليه، ثم تكون عندنا ملوما مدحورا، نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خيرا وإن كان أبوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين، ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له: إنك لسفيه ضعيف أحمق أجمع هذا مع ما كان بالامس منك، وأعانه القوم أجمعون، فقال أبوعمران القاضي لعلي: قم يا أبا الحسن حسبي ما لعنني أبوك اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رأيه، فقال العباس للقاضي. أصلحك الله فض الخاتم واقرء ما تحته فقال أبوعمران: لا أفضه حسبي ما لعنني أبوك اليوم، فقال العباس: فانا أفضه، فقال: ذاك إليك، ففض العباس الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار علي لها وحده وإدخاله إياهم في ولاية علي إن أحبوا أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود: إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وأبرزوا وجه أم أحمد في مجلس القاضي وادعوا أنها ليست إياها حتى كشفوا عنا وعرفوها، فقالت عند ذلك: قد والله قال سيدي هذا: إنك ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس، فزجرها إسحاق بن جعفر وقال: اسكتي فإن النساء إلى الضعف، ما أظنه قال من هذا شيئا، ثم إن عليا عليه السلام التفت إلى العباس فقال: يا اخي إني أعلم أنه إنما حملكم على هذه الغرائم والديون التي عليكم، فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم، ثم اقض عنهم ولا والله لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم، فقال العباس: ما تعطينا إلا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم (1) فإن تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيؤوا فإن الله غفور رحيم والله إنكم لتعرفوا أنه مالي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا ما تظنون أو ادخرته فإنما هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضي أبوكم رضي الله عنه شيئا إلا وقد سيبته حيث رأيتم، فوثب العباس فقال: والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأي علينا ولكن حسد أبينا لنا وإرادته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف أني أعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لا غصصنه بريقه وأنت معه، فقال علي عليه السلام: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أما إني يا إخوتي فحريص على مسرتكم، الله يعلم، اللهم إن كنت تعلم أني احب صلاحهم وأني بار بهم واصل لهم رفيق عليهم أعني بامورهم ليلا ونهارا فأجزني به خيرا وإن كنت على غير ذلك فأنت علام الغيوب فأجزني به ما أنا أهله إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا، اللهم. أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووفقهم لرشدك أما أنا يا أخي فحريص على مسرتكم، جاهد على صلاحكم، والله على ما نقول وكيل فقال العباس: ما أعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين، فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد وآله.)) [75]

ونفهم من خلال قراءة الوصية التي وردت عدة نقاط منها:

1- ان هذه الوصية هي الوصية الثانية فقد اورد الكليني عبارة (الوصية الأولى) فقد كانت الوصية الأولى هي للشهادات والعقائد [76] والوصية الثانية هي التي كتبها الإمام الكاظم (ع) لأولاده بقولة ((أن هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ووصية محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا بحرف.

2- التأمل في هذه الوصية دلالة تدلنا على الحياة الاسرية والزوجية التي كان يعشها الإمام الكاظم (ع) ...)). وهذا امر مهم ان يقتدي الانسان المؤمن في حياته وتعامله مع زوجاته ومع اسرته وفق هدى أئمة الهدى وهذه الوصية نجد اشارات واضحة الى هذا المعنى.

3- ان الإمام الكاظم (ع) قد توضحت لديه امور اعتقاله وحجم التضييق الذي تعرض له من قبل السلطات العباسية لذلك اوصى بهذه الوصية .

4- اراد الإمام الكاظم (ع) ان يبين لهم ان الإمام الرضا (ع) اولى بالأمر من بعده فلى الإمامة حق توزيع امواله على بناته وازواجه الذين لم يتزوجن من بعد وفاته فقد خصص لهن الثلث من امواله كذلك فوض الإمام (ع) ولده الرضا (ع) امر تزويج اخواته لعدم وجود الكفء في اثناء حياته او بسبب الوضع السياسي والأمني الموجود في ذلك الوقت وفي ذلك الامور عدة :

الأول :ان الإمام المعصوم لا يجوز أن يغسله إلا معصوم مثله، و لم يكن غير الرضا (عليه السلام) [77]

والثاني : امر بناته

والثالث : امر زوجاته

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

5- ادخال أسم أحد زوجات الإمام الكاظم (ام احمد) في الوصية وهي ليست ام الإمام الرضا (ع) لتكون شاهدة فهي من الفاضلات وراوية من الروايات ومؤمنة بأمامة الرضا وفي ذلك دلالة واضحة بأنه بأمكان المرأة ان تكون وصياً ولايشترط ان تكون الذكورة في الوصية لذلك ذكر الإمام اسم ام احمد كواحدة من الأوصياء .

6- الشكوى التي وردت بعد الوصية من قبل العباس تأتي من باب الحسد والطمع في اموال الإمام الكاظم (ع) والتي فوض امرها للإمام الرضا من بعده فلاغرابة في ذلك الأمر فقد ذكر لنا التاريخ حسد ابناء النبي يعقوب (ع) لأخيهم النبي يوسف (ع) .

7- ان ادخال الإمام الكاظم (عليه السلام) بعض ابناءه في وصيته ليس من باب التنكيل وعدم الرضا بل جاء من التنويه والتشريف لهم كما ورد في متن الوصية بقوله ((وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدي التنويه بأسمائهم والتشريف لهم)) لانه ربما احس بوجود عدم قناعتهم او رضاهم على امامة الامام الرضا .

8- نلاحظ تلطف الامام الرضا (عليه السلام) باخوته وتفقد امورهم ودعاؤه بالصلاح لهم وهدايهم [78] ، بيمنا كانت ردة فعل العباس عنيفة وغير متوازية ولم تمتثل لوصية الإمام الكاظم (ع)

الخاتمة:

بعد ان أتم الله تعالى بنعمته علينا بإنجاز بحثنا الموسوم (العباس بن موسى الكاظم (ع) دراسة في حياته وعمارة مرقدة وبعد الإطلاع على بعض المصادر التي تناولت شخصيتة وأحوالة الأجتماعية توصلنا الى العديد من النتائج ومنها :

1- ان السيد العباس بن موسى الكاظم (ع) خرج سنة 202ه على اثر بيعة اخيه الرضا (ع) لولاية العهد للخليفة المامون .

2- ان للعباس بن موسى الكاظم مقام ينسب اليه يقع في الضاحية الغربية لقضاء الشطرة في محافظة ذي قار وتعرف هذه الضاحية بحاوي العباس .

3- لم تذكر المصادر التاريخية سبب مجيئه الى مدينة الشطرة ووفاته فيها .

الهوامش

1- الشورى ،أيه 23.

2- الطباطبائي ، عبد المنعم تقي ،. الحلقة الحادية والعشرون من كتاب واسط بين الماضي والحاضر (موقع درر العراق (المراقد في محافظة واسط) .

3-الشطرة : تقع مدينة الشطرة ضمن منطقة السهل الرسوبي جنوبي العراق فيحدها من الجهة الشرقية مجرى نهر دجلة القديم المعروف بالأخيضر (لكثافة الأشجار على جانبيه ويخرق جزيرة سيد احمد الرفاعي ويستمر بجريانه الى هور الحمار) ،أما الحدود الغربية تنحدر بأنحدار سطح المنطقة العام ضمن سطح العراق ككل من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي والذي يجعل قنوات شط الغراف بنفس هذا الاتجاه، اذا هي المنطقة الواقعة في وسط اللواءين بين الحي والناصرية على نهر الغراف ومركز القضاء هو قرية تعرف بالشطرة والتي اشتهرت بجودة الهواء وعذوبة الماء ، فضلاً عن ذلك فقد قامت في هذه البقعة مدينة الشطرة الحالية (سلالة لكش)التاريخية التي اكتشف اثارها الفرنسيون عام 1877م ونشأت هذه السلالة في العصر السومري والتي كان لها دور بارز في هذا العصر ينظر : جميل نجيب ، مشروع نهر الغراف ،ص5 ؛ دمدوم شاكر ،الشطرة في اواخر العهد العثماني 1881-1917 ، ص9؛ يوسف رزق الله ، محاظرات في مدن العراق ،ص37.

4- السهلاني ، سميع جلاب ،مرقد الإمام العباس بن موسى الكاظم واثره على البيئة الجغرافية والسياحية في مدينة الشطرة ، ص130

5- الشبستري ، احسن التراجم لاصحاب الامام الكاظم ،ج1،ص 345

6- العقيقي ، المعقبين من ولد الامام امير المؤمنين ، ص 84 ؛ العمري ، المجدي في الانساب ، ص 116 ؛ ابن الطقطقى ،الاصيلي ، ص 179 ؛ السمرقندي ، انساب الطالبيين ، ص 98

7- المفيد ، الأرشاد ، ج2، ص244؛ الكليني ،الكافي ،ج1،ص486؛ سبط بن الجوزي ،تذكرة الخواص ،ج2، ص351 .

8- المفيد ، الأرشاد ، ج2، ص244 ؛ العمري ، المجدي في الانساب ، ص 116 ؛سبط بن الجوزي ،تذكرة الخواص ،ج2، ص351؛ الاربلي ، كشف الغمة ،ج3،ص29؛ اليماني الموسوي ، النفحة العنبرية ، ص87.

9- الطبرسي ، تاج المواليد ،ص49؛ سبط بن الجوزي ،تذكرة الخواص ،ج2، ص351

10- الطبرسي ، تاج المواليد ،ص49 .

11- الكليني ،الكافي ، ج1،ص486؛ الطوسي ، تهذيب الأحكام ،ج6، ص83؛

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

12- الطوسي ، اعلام الورى ، ج2،ص41؛ الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج1،ص16
13- المفيد ،الأرشاد ،ج2، ص447، الطوسي ، اعلام الورى ، ج2،ص41؛ الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج1،ص16؛ الطبري ،دلائل الامامة ،ص173؛الاربلي ،كشف الغمة ،ص29.
14- الطوسي ، اعلام الورى ، ج2،ص41؛ الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج1،ص16؛ الطبري ،دلائل الامامة ،ص173؛الاربلي ،كشف الغمة ،ص29.
15- اعلام الورى ، ج2،ص41؛ الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج1،ص16؛وينظر : الطبري ،دلائل الامامة ،ص173؛الاربلي ،كشف الغمة ،ص29.
16- اعلام الورى ، ج2،ص36.
17- ابن شهر اشوب ، مناقب ال ابي طالب ، ج3، ص438.
18- الجهيضي ، تاريخ اهل البيت ، ص120 .
19- المفيد، الأرشاد ،ج2،ص244.
20- ابن خشاب البغدادي ، تاريخ مواليد الأئمة ، ص34.
21- البخاري ، سر السلسلة العلوية ،ص36.
22- اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج2 ، ص415.
23- الأرشاد ،ج2، ص244، وينظر الطبرسي ، اعلام الورى ،ج2، ص37.
24- علم هي أم ولد زوجة العباس بن موسى بن جعفر الكاظم وهي ام ولده القاسم الذي قبره بشوشي احد ضواحي مدينة الحلة .ينظر ، حرز ،مراقد المعارف ،ج2،ص189.
25- سر السلسلة العلوية ،ص43.
26- اليماني الموسوي ، النفحة العنبرية ، ص87.
27- اليماني الموسوي ، النفحة العنبرية ، ص87؛ وللمزيد عن معرفة اولاد العباس بن موسى بن جعفر ينظر : المرشدي ، زهراء رشيد ، ابناء الامام موسى الكاظم ، ص70.
28- المصدر نفسه ، ص87.
29- المصدر نفسه ، ص87.
30- المصدر نفسه ، ص87.
31- حرز ،مراقد المعارف ،ج2، ص30؛ دمدوم ،شاكر،الشطرة في العهد العثماني 1889-1917، ص172
32- الحاوي ، منطقة تقع في القسم الجنوبي من الشطرة تأسست سنة 1889،استوطنته عشيرة السناجر عندما قامت الحكومة العثمانية بتسجيل النفوس في الشطرة خوفاً من اثباتهم في سجلاتها ، ينظر : دمدوم ،شاكر،الشطرة في العهد العثماني 1889-1917، ص172
33- دمدوم ،شاكر،الشطرة في العهد العثماني 1889-1917، ص172
34-السيد علي السيد حسين الموسوي
35- السهلاني ، سميع جلاب ،مرقد الإمام العباس بن موسى الكاظم واثره على البيئة الجغرافية والسياحية في مدينة الشطرة ،ص131.
36- الارشاد ،ج2، ص246.
37-.رجال الطوسي ، ص329.
38- معجم رجال الحديث ،ج10، ص229 .
39- الخوئي ، معجم رجال الحديث ،ج10، ص229 .
40- المحاسن ،ج2، ص240؛ وينظر : المجلس ، بحار الأنوار، ج21،ص55؛ البحراني ، الحدائق الناضرة ، ج4، ص160.
41- سورة النجم / 3-4
42- ابن عبد البر ، الاسيعاب ، ج3، 1097؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج2، ص202.
43- ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج7، ص253
44-الحر العاملي ، وسائل الشيعة ،ج2،ص 889
45- مستدرك الوسائل ، ج10،ص233.
46- سورة الأعراف: 31.
47- الحر العاملي ، وسائل الشيعة، ج12، ص390 .
48- الحر العاملي ، وسائل الشيعة، ج12، ص392 .
49- الحر العاملي ، وسائل الشيعة، ج12، ص390 .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

50- الطوسي ، تهذيب الأحكام ،ج6، ص96.
51- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج7، ص123.
52- الحسن بن سهل أبو محمد الحسن بن سهل السرخسي، فارسي المولد وُلِدَ سنة 166هـ من وزراء الخليفة المأمون وولاته وقواده، وأخو الفضل بن سهل ذي الرياستين، وكان الحسن من الفصحاء المعدودين واشتهر بتوقيعاته وعرف بالجود حتى حين افتقر كانت وفاته بمدينة سرخس، سنة 236هـ في مستهل ذي الحجة، وقيل: سنة 235هـ ينظر ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج17، ص117.
53- ابن الاثير ،الكامل في التاريخ ،ج4،ص341.
54- حميد بن عبد الحميد الطوسي ، يكنى ابو غانم ،احد امراء الدولة العباسية وقادتها كما انه من وطد الخلافة للمامون ، توفي سنة 210ه . ينظر : ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج3، ص351؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج13، ص119.
55- قصر بن هبيرة : ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن عدي بن فزارة ، كان لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد ،بني على فرات الكوفة ، ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج4، ص365
56- البراقي ، تاريخ الكوفة ،ص253.
47-ابوسعيدة ،حسين ، تاريخ المشاهد المشرفة ،ج1، ص70 .
58- السهلاني ، سميع جلاب ،مرقد الإمام العباس بن موسى الكاظم واثره على البيئةالحضرية والسياحية في مدينة الشطرة ،ص133-134.
59-الحصيني ،عبد الحليم ، الناصرية تاريخ ورجال ج4، ص284.
60- السهلاني ، سميع جلاب ،مرقد الإمام العباس بن موسى الكاظم واثره على البيئةالحضرية والسياحية في مدينة الشطرة ،ص133-134.
61- المرشدي ، زهراء رشيد ، ابناء الامام موسى الكاظم ، ص90 .
62- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ،ج7، ص117.
63- ابراهيم بن المهدي : بو إسحاق إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي، وكان أسود اللون لأن أمه كانت جارية سوداء، أخو الخليفة هارون الرشيد الصغير من غير أمه، واسم أمه شكلة، ديلمية الأصل. ولد في بغداد سنة 163 هـ ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج10، ص557.
64-الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج7، 141؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4، ص341.
65-البراقي ، تاريخ الكوفة ، ص411.
66-المصدر نفسه ، ص411.
67-الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج7،ص142.
68-المصدر نفسه ،ج7،ص142.
69-عيسى بن محمد بن ابي خالد : هو اكبر قادة ابراهيم بن المهدي والذي حبسه بسبب مكاتبته للحسن بن سهل ينظر : الذهبي ، تاريخ الأسلام ،ج14، ص9.
70-الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج7، ص143.
71- المرشدي ، زهراء رشيد ، ابناء الامام موسى الكاظم ، ص120.
72-الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج7، 143-145 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4، ص344.
73- ابو عمران الطلحي ، عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد التيمى من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاه هارون الرشيد قضاء المدينة ومكة ثم عزله فقدم بغداد واقام في ناحية الرشيد وسافر معه إلى الري فمات سنة 189ه ينظر: الخطيب البغدادي ـ تاريخ بغداد ، ج10، ص161
74- الكافي ، ج1، ص316-317
75- المصدر نفسه ، ج1، ص318-319
76- المجلسي ، مرأة العقول في شرح اخبار ال االرسول ،ج3،ص359.
77-المجلسي ، مراة العقول ، ج3، ص255.
78- المرشدي ، زهراء رشيد ، ابناء الامام موسى الكاظم ، ص127.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

المصادر والمراجع

القران الكريم

المصادر الأولية :

- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن الحسين (ت630هـ/ 1232م) .
1ـــ الكامل في التاريخ ، تحقيق : محمد يوسق الدقاق ، (ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت 1987) .
- الأربلي ، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (693هـ/ 1293م) .
2-كشف الغمة في معرفة الائمة ، (دار الاضواء ، بيروت ، د.ت).
- البحراني ، يوسف بن أحمد ال عصفور (ت 1186هـ / 1772م) .
3-الحدائق الناضرة في احكام العترة الطاهرة ،تحقيق : محمد تقي (د.م،د.ت)
- البرقي ، ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد (ت 270ه او 280ه).
4- المحاسن ،تحقيق : مهدي الرجالي ،(ط3، المجمع العلمي لأهل البيت ، 2011م)
- الجهضمي ، نصر بن علي (ت250هـ/ 864م) .
5- تاريخ اهل البيت (ع) نقلاً عن الإئمة الباقر والصادق والرضا والعسكري عن آبائهم ،تحقيق : محمد رضا الحسيني الجلالي (قم ، 1384).
- ابن خشاب البغدادي ، ابو محمد عبدالله بن النصر (ت567ه/1171م)
6- تاريخ مواليد الإئمة ووفياتهم ،(د.م، 1406ه).
- الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ/ 1072م) .
7- تاريخ مدينة بغداد ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت).
- ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت681هـ/ 1282م) .
8- وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، (دار صادر ، بيروت ، د.ت).
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (748هـ/1347م) .
9- تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عبد السلام تدمري ، (ط1، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1993).
10- سير أعلام النبلاء ، شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد ، (ط1، مؤسسة الرسالة ، بيروت 1981).
- سبط ابن الجوزي ، يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي (ت654هـ/ 1256م) .
11- تذكرة الخواص في خصائص الأئمة (ع) ، تحقيق : محمد صادق بحر العلوم ، (مكتبة نينوى الحديثة ، طهران ، د.ت).
- السمرقندي ، ابو عبدالله حسين بن عبدالله الحسيني (ت1043ه/ 1633م).
12-انساب الطالبيين ،تحقيق: عبد الكريم ابراهيم (القاهرة ، 2006م).
- الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي(ت381هـ / 991م) .
12- عيون اخبار الرضا (ط1 ، منشورات الشريف الرضي ، قم ، 1378هـ - 1958م) .
- ابن شهراشوب ، بشير الدين ابو عبدالله محمد بن علي المازندراني (ت588هـ/1192م) .
13- مناقب آل أبي طالب ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، 1956) .
- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (764هـ/1362م) .
14-الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الأرنوؤط ، (ط1، دار احياء التراث العربي ، بيروت 2000) .
- الطبرسي ، ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب (ت548ه/ 1153م).
15-اعلام الورى باعلام الهدى ،تحقيق : مؤسسة ال البيت (قم ، 1417ه)
16-تاج المواليد في مواليد الإئمة ووفياتهم (قم 1406)
- الطبري ، محمد بن جرير(310هـ/ 922م) .
17-تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو الفضل أبراهيم، (دار التعارف ، مصر ، د.ت).
- الطبري الإمامي ، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (ت القرن الرابع الهجري) .
18-دلائل الإمامة ،تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية (قم، 1413ه) .
- ابن الطقطقي ، صفي الدين محمد بن تاج الدين علي (ت709ه/1309م)

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

19-الاصيلي في انساب الطالبيين ،تحقيق : مهدي الرجالي (قم، 1374ه)
❁ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسين بن علي (460هـ /1067م) .
20-رجال الطوسي ، تحقيق : جواد الفيومي الأصفهاني ، (مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، قم ، د.ت).
❁ العقيقي ،ابو الحسين يحيى بن جعفر بن عبدالله المدني النسابة (ت277ه/ 890م).
21- المعقبين من ولد امير المؤمنين ،تحقيق محمد كاظم (قم ، 2001م).
❁العمري ، ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (ت ق 5ه/ 11م)
22- المجدي في انساب الطالبين ،تحقيق احمد المهدوي (ط1، 1409ه)
❁ الكليني ، أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت329هـ /940م) .
23-الكافي ، تحقيق : علي أكبر الغفاري، (ط2 ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ، 1968) .
❁ المجلسي ، محمد باقر (ت1111هـ/ 1699م) .
24-بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأطهار ، (ط8، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1983) .
❁ المفيد ، أبو عبدالله محمد بن النعمان البغدادي (ت413هـ/ 1022م) .
25-الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، تحقيق : مؤسسة ال البيت (ع) ، (ط1، بيروت، 1995) .
❁ ابو نصر البخاري ، سهل بن عبدالله بن داود بن سلمان (حياً 341ه)
26-سر السلسلة العلوية (د.م ، 1413ه)
❁ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبدالله (ت626هـ/ 1228م) .
27-معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، 1977) .
❁ اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت292هـ/904م) .
28- تاريخ اليعقوبي ، تحقيق : خليل المنصور ، (دار الاعتصام ، قم ، د.ت) .
❁ اليماني الموسوي ،محمد كاظم ابو الفتوح بن سلمان (من اعلام القرن التاسع الهجري).
29- النفحة العنبرية في انساب خير البرية ،تحقيق : مهدي الرجالي (قم ، 1419ه).

المراجع الثانوية

❁ البراقي ،حسين بن احمد
30-تاريخ الكوفة ،تحقيق : ماجد بن احمد العطية (د.م،د.ت)
❁ الخوئي ، ابو القاسم
31- معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة ، (ط1،النجف ، د.ت) .
❁ الطبرسي ، حسين
32- مستدرك الوسائل في مستنبط المسائل ،تحقيق : مؤسسة ال البيت لاحياء التراث(ط2، بيروت 1988م)

الرسائل الجامعية والاطاريح

❁ المرشدي ، زهراء رشيد
33- ابناء الإمام موسى الكاظم دراسة تاريخية (رسالة ماجستير ،غير منشورة ،كلية الأداب ،جامعة ذي قار ،2016).

البحوث والمقالات :

❁ السهلاني ، سميع جلاب
34- مرقد الإمام العباس بن موسى الكاظم (ع) واثره على البيئة الحضرية والسياحية في مدينة الشطرة (بحث منشور ،مجلة جامعة ذي قار ، المجلد 12، العدد 4 لسنة 2017م).
❁ الطباطبائي ، عبد المنعم تقي
35- واسط بين الحاضر والماضي (مقالة الانترنيت) .

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

الملاحق

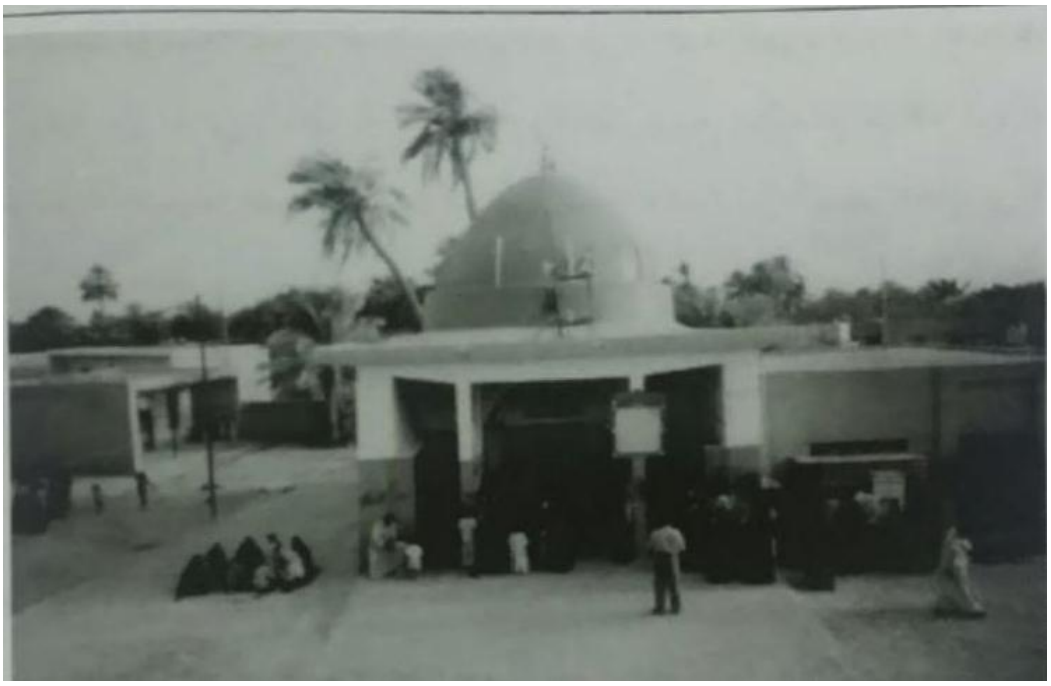

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (8) April 2023 العدد (8) أبريل 2023

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.8.2023.251